

الاختراق



● كل ضغط زر تضغطها كل نقرة تنقرها كل صفحة تزورها ببساطة كل ما تفعله على جهازك تحت المراقبة لا تظن أنك تجلس هناك وحيداً يجب أن تعرف أن الاتصال بالشبكة في حد ذاته يعني طريقاً مهيأ لأي مخترق - وهم منتشرون بكثرة - ومنظماً تستطيع الدخول على المعلومات المتاحة على أي موقع يستطيع هو أن يحصل على معلومات جهازك بطريقة مماثلة أنتبه من فضلك الاختراق حقيقة واقعة لا يمكن إنكاره وهو لا يتطلب مهارات خاصة أو معرفة تقنية عالية أي طفل صغير يستطيع اختراق جهازك وبمساعدة الأدوات التي تساعده على ذلك متوافرة وبكثرة للجيل مجاناً من العديد من المواقع المنتشرة على الويب وجميعها توفر القدرة على التلاعب بجهازك عن بعد كما لو أن المخترق يجلس أمام جهازك ويتراوح الإزعاج الذي يسببه لك من تغيير إعدادات سطح المكتب مروراً بالتحكم بالمحركات مثل تشغيل الأقراص المدمجة والطابعة وانتهاء بإغلاق جهازك هذا بالإضافة إلى قدرته على الحصول على لقطات من شاشةك وتصفح جميع الملفات الموجودة على الجهاز Net/office, Black Seven و Sub Bus ومن أشهر هذه البرامج مع الزيادة الهائلة في عدد مستخدمي الإنترنت تزايدت في الأونة الأخيرة عمليات القرصنة و الاختراق وفي ظل غياب القوانين والضمير أصبح لزاماً علينا التصدي بقوة لإيقاف هذه التعديلات الواضحة على خصوصية الفرد كان المخترقون حتى وقت قريب يخترقون جهاز الحاسب بهدف تخريبه أما بإسقاط ملف ملوث بفيروس أو بإلغاء بعض ملفات النظام أو بحذف ملفات المعلومات والبيانات الموجودة على الحاسب والطرق السابقة بالرغم من خطورتها إلا أن المستخدم يشعر بها لأن أضرارها ظاهرة في وظائف الحاسب أما الآن فقد تغيرت طريقة عمل وتفكير المخترق فهو الآن يقوم بالتصصل على الحاسبات لكي يحصل على المعلومات الشخصية والبيانات الهامة والخطورة في هذه الطريقة هي عدم أي تغيير ظاهر في وظائف الحاسب لأن النظام مازال يعمل بحالته الطبيعية المشكلة في عمليات القرصنة أنها أكبر كثيراً من الأفراد بل أن هناك شركات كثيرة تمارس انتهاك الخصوصية والتعقب على نطاق واسع وهي تعتبر معلوماتها الشخصية ذات قيمة كبيرة وخصوصاً لتلك الشركات التي تعمل بمجال التجارة وهي التي يهيمها التعرف عليك وعلى عاداتك في التصفح وطريقتك في الشراء ما تحبه وما تكرهه وهنا يظهر دور الشركات المختصة بالدعاية والإعلان والتسويق (ومن أشهرهم شركة Double Click وهي تنشئ سجلات مفصلة عن المستخدمين وتقوم بمراقبة المواقع التي يزورها وتلاحق ما يشترهونها منها ثم تدمج هذه المعلومات لتحصل أخيراً على قالب أو تصور دقيق عنك وعن شخصيتك وهو ما يفيد هذه الشركات في مجال عملها (الدعاية) أو تقوم ببيعها لشركات أخرى تجارية والتي تستغله بدورها في تطوير منتجاتها وتخصيصها بما يتناسب احتياجات المستخدمين فتحصل بذلك على أكبر نسبة ممكنة من الأرباح.

ليست الشركات وحدها بل هناك أيضاً الحكومات التي تتبع أساليب أكثر تعقيداً وسرية للحصول على المعلومات الشخصية عن المستخدمين عن طريق الإنترنت والدلائل على ذلك كثيرة مثل فضيحة Carnivore والتي كان يظنها ال FBI الذي كان يتصنصت على سببها خدمة الإنترنت لمراقبة رسائل البريد الإلكتروني والمراسلة الفورية ومثل مشروع CHELON وهو مشروع تعاون دولي مشترك بين الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا وإسترااليا ونيوزيلندا لجمع وتحليل المعلومات من الرسائل الإلكترونية والهاتف والفاكس الصادرة من أو الواردة الي أي من هذه البلدان. الحل الوحيد أمامك هو تركيب جدار ناري شخصي قوي وتشفير المعلومات الهامة على الجهاز واستخدام برنامج التشفير في إرسال الرسائل التي تريد المحافظة على سريتها .

من المحرر الانترنت والبحث العلمي

حيث قال : إننا ننظر إلى الدولة اليهودية في الأغلب الأعم كخصم عسكري وبقانون قوتنا بقوتها من خلال نتائج الحروب العربية-الإسرائيلية ، والمواجهات الفلسطينية - الإسرائيلية ، لكننا لم ننظر، ولو قليلاً ، إلى الآلة والأيدي المنتجة لهذه القوة ملاننا كل الصورة بالنصير العسكري .. ففاننا البعد الذي يلهذا الكيان الصغير الخطير ، ولو نحينا تجارة السلاح المتطور الذي تعد إسرائيل أحد باروتها ته الكيان العلمي والتكنولوجي ، لفجاننا تفاصيل في الإنتاج العلمي والتكنولوجي الذي ، عالي التطور ، ومن ذلك :

● زادت صادرات إسرائيل من المنتجات الإلكترونية من حوالي مليار دولار أميركي في عام ١٩٩٦ ، إلى قرابة ستة مليارات دولار أميركي عام ١٩٩٩ .

● طورت إسرائيل استخدام الطاقة الشمسية ' السولارية ' ووسعت استخدامها في تدفئة المنازل والأغراض المختلفة حتى وصلت إلى توفير طاقة مليون وحدة طاقة سولارية في الفنادق والمصانع مما أدى إلى توفير مليار وثلاثة أرباع المليار دولار كل عام ، إضافة إلى تصدير هذه الطاقة ومنتجاتها إلى الخارج .

● طورت إسرائيل استخدام الطاقة الشمسية ' السولارية ' ووسعت استخدامها في تدفئة المنازل والأغراض المختلفة حتى وصلت إلى توفير طاقة مليون وحدة طاقة سولارية في الفنادق والمصانع مما أدى إلى توفير مليار وثلاثة أرباع المليار دولار كل عام ، إضافة إلى تصدير هذه الطاقة ومنتجاتها إلى الخارج .

● أحرزت إسرائيل خلال السنوات القليلة الماضية مستوى دولياً عالياً في المجالات الطبية المتقدمة - خاصة البيوطبية - والهندسة الوراثية وأجهزة الاتصالات والكيماويات فائقة المستوى وآلات الموارد الطبيعية المبتكرة مثل مصادر المياه الضخمة ، وتطير أنظمة الحواسيب ' الكمبيوتر ' ومنتجات البيومعلومات ' البيولوجيا والمعلومات ' والصناعات ' تحففة العلوم ' ذات الأبعاد الإستراتيجية .

● تهتم إسرائيل الآن بتطوير التكنولوجيا فائقة الدقة أو ما يعرف بالنانو تكنولوجيا التي تقوم على دقة المنتج وتقليل حجمه وتوفير طاقة استهلاكه، ويعتبر الأناس هو أنسب اختيار لتصنيع الأجهزة اعتماداً على هذه التكنولوجيا، ولقد تجاوزت صناعة الأناس في إسرائيل أربعة مليارات دولار عام ١٩٩٥م حيث أنتجت ثمانين في المائة من الإنتاج العالمي من الحجر المصقول، ويبدو أن أغلب قطع المسات خواتم عقود نساء العرب الأثرياء مصدره هذا الإنتاج .

● في فترة الثمانينيات من القرن العشرين استطاعت إنتاج حاسبة متقدمة اسميت ' سالك ٢٠٠٠ ' اعتبرها الخبراء خطوة إلى الأمام على مستوى الإنتاج العالمي للحاسبات الإلكترونية وتصميمها . وما زالت تطورها في هذا المجال حتى أنها تنتج وتصدر الرقائق الإلكترونية للكمبيوتر من الأجيال الأحدث لاجزاء متطورة من العالم .

كرم في محله!
إذا كانت القاعدة مجموعة مدارس ومعاهد ومراكز أبحاث وإتفاق سخي على ذلك كله، فعلى سبيل المثال عدت أعضادات ' البحث والتطوير ' باباً أساسياً ثابتاً، في ميزانية الدولة للإتفاق يستوعب نسبة كبيرة من الناتج القومي الإجمالي، وتعتبر من بين أعلى النسب في العالم (كرم حاتمى في محله) حيث تصل إلى ٢.٢٪ بينما هي لا تكمل الواحد الصحيح في أي بلد عربي ، وبلغت تكلفة الفر في سن التعليم ٢٥٠٠ دولار، في حين أنها لم تتجاوز ٣٥٠ دولاراً كمتوسط في الأقطار العربية .

لقد بلغ حجم الإتفاق على التعليم من الناتج القومي الإجمالي في إسرائيل ٧.٦٪ عام ١٩٩٩-٢٠٠٠ في حين كان في الولايات المتحدة الأمريكية ٤.٤٪ ، وفي اليابان ٨.٨٪ ، وفي كوريا الجنوبية ٣.٣٪ ، وفي الصين ٢.٨٪ .

هنا السرد!
● الابتكار وحرية البحث والطبع لم يكن الإتفاق وحده هو سر القفزة العلمية في التعليم العلمي والتكنولوجي وما استتبعه من عائد في الدولة اليهودية، وهنا مريب الفرس ' إذ لم يكن هناك منتج التعليم الذي يفتح على الابتكار، والمرامح ذات السمات العائنية في تطورها .

عبدالرحمن الكيسي
alkepsi@althawra.gov.ye

تحالف إلكتروني من أجل تعزيز أمن الإنترنت في الإمارات

● أعلنت وحدة الأعمال الإلكترونية (eCompany) التابعة لمؤسسة الإمارات للاتصالات ومزودة خدمات الإنترنت والحلول الإلكترونية المتكاملة، عن تحالفها مع شركة (سيمانتك)، المرودة لحلول أمن المعلومات، وتشمل الاتفاقية عدة مجالات، بما فيها تبادل المعلومات بشأن مختلف القضايا مثل التزوير الإلكتروني (الإنتحال) والتعليم الإلكتروني وخدمات الإنتار المبكر لحماية المستخدمين أفراداً وشركات في المنطقة، ويتلخص الهدف العام لهذا التحالف في التعاون على تعزيز مستوى الحماية لعملاء وحدة الأعمال الإلكترونية المشتركين بخدمة الإنترنت.

● من جهته، قال كليفن أيزاك، المدير الإقليمي لشركة سيمانتك في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا: تسعى دولة الإمارات إلى تعزيز مكانتها في الاقتصاد الرقمي العالمي بعد أن حققت أعلى معدل انتشار للإنترنت في منطقة الخليج. ومن الأهمية بمكان، العمل على تعزيز مستوى الوعي بالتهديدات الإلكترونية والتأكد من أن المستخدمين يتبعون الخطوات اللازمة لدخول الإنترنت بشكل آمن ومضمون من البداية.

وبناء على نتائج الدراسات التي أجرتها مؤسسة (أي دي سي للأبحاث) مؤخراً، تعتبر دولة الإمارات العربية المتحدة أبرز دول المنطقة من حيث مستوى نشاط أسواق تقنية المعلومات، إذ شهدت خلال عام ٢٠٠٤ نمواً متوقفاً بنسبة ٢١٪ لعب فيه قطاع الأعمال الصغيرة ومتوسطة الحجم دوراً رئيسياً. ومع ذلك، فقد أشارت النسخة السادسة من تقرير تهديدات الإنترنت الذي أصدرته سيمانتك في شهر سبتمبر ٢٠٠٤، إلى أن مستوى تعرض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للتهديدات كان متصاعداً.

وذكر التقرير أن ١٠٪ من الهجمات التي تعرضت لها المؤسسات الصغيرة خلال النصف الأول من ٢٠٠٤م، كانت متعمدة مقارنة مع ٣٪ في النصف الثاني من عام ٢٠٠٣م.



ياهو ومحرك بحث عن الفيديو

أعلنت ياهو استمرار المنافسة مع محركات البحث الأخرى المعروفة مثل قوقل وأعلنت عن طرحها الفيديو التجريبي بيتا محرك البحث فيديو سبيسرش على الموقع http://video.search.yahoo.com/ والذي يمكن للمستخدم من البحث عن مقاطع محددة من مشاهد الفيديو بمجرد إدخال الكلمات المراد عرض مقاطع عنها ضمن نافذة البحث المخصصة لهذا الغرض.

تظهر الأداة النتائج بشكل صور مع تفاصيل كنوع الملف وحجمه وزمن العرض، ويكفي النقر على الصورة لعرض المشاهد المتوفرة. وتتميز الأداة بالعدد من الخيارات المميزة كخيار البحث المتقدم Advanced Video Search الذي يسرع عملية البحث بتعيين المستخدم من تحديد نوع الملف وحجمه ومدة عرضه. ويمكن تفعيل الخيار Safe Search الإلهامي من عدم عرض مقاطع معينة لاعتبارات أخلاقية أو تريبوية. جدير بالذكر أن خطوة ياهو هذه تأتي بعد إعلان قوقل طرحها محرك بحث لبرامج التلفزيون على الموقع: فهل تكون بداية http://video.google.com

فصل جديد من فصول مسرحية تتنافس الشركات في ميدان إطلاق محركات البحث؟

الدعوة إلى اتخاذ خطوات فعالة لحو الأمية المعلوماتية

وتعليقاً على ضرورة استخدام حلول تقنية المعلومات والاتصالات في المدارس، قال عزو: ينبغي على الحكومات ومخذي القرارات إدراك أهمية تعزيز مهارات الطلاب الأساسية في مجال استخدام الحاسوب والتي باتت توازي أهمية القراءة والكتابة، ونسأهم عملية تطبيق حلول تقنية المعلومات والاتصالات في الأنظمة التعليمية للمدارس خلال مراحل مبكرة في رفع كفاءة الطلاب وتحقيق نتائج إيجابية أفضل .

وأشار عزو: يمكن للحكومات المنطقة المساهمة في حملات محو الأمية التقنية وذلك من خلال تخصيص مبالغ مالية معينة لتوفير العديد من الفروض التعليمية التي تتماشى بقة التفتحات لكافة قطاعات المجتمع. وقد تكون أسعار أجهزة الحاسوب وتكاليف الإتحاق بمعاد التدريب على استخدام الحاسوب ليست في متناول الجميع في بعض دول المنطقة. وعليه، يتطلب من السلطات المعنية معالجة هذه المشكلة وذلك من خلال توفير مجموعة من التسهيلات المالية للأفراد .

وقال عزو: تساعد المكنة العالمية البارزة التي حققتها الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب في مجال توفير أجود البرامج التدريبية لتعزيز مهارات استخدام الحاسوب في تقليص الفجوة الرقمية التي تفصلنا عن دول العالم المتقدمة. وبفضل العليات الاجتماعية والاقتصادية، يعتبر ذلك تحدياً كبيراً بالنسبة للعديد من الحكومات في المنطقة. ويجب الشاكيد على أهمية الإرتقاء بمهارات مستخدمي الحاسوب لما له من أثر في حصد العديد من النجاحات في عالمنا اليوم. ويمكن للأفراد الذين اكتملوا الدورات التدريبية بنجاح تحقيق نتائج إيجابية في كافة مجالات الحياة .

وتعليقاً على النجاح الذي حققه برنامج الرخصة في أيرلندا، أشار عزو: حصل أكثر من ٨٪ من إجمالي عدد السكان في أيرلندا على شهادة الرخصة، كما تم توفير ما يقارب ٤٤٠٠ فرصة عمل في أيرلندا، وتحظى كافة البرامج التي تقدمها بدعم الجهات الحكومية المعنية في أيرلندا. وساهمت الرخصة بشكل فعال في تعزيز اقتصاد أيرلندا التي تعتبر ثاني أكبر الدول لجهة تنامي حجم الناتج المحلي الإجمالي .



وبالإشارة إلى برنامج 'الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب' (ICDL)، أكد عزو على المكنة الهامة التي حققتها الرخصة على الساحة العالمية بوصفها البنية الفعالة للارتقاء بمستويات أداء الأفراد في كافة القطاعات. كما سلط عزو الضوء على التعاون الوثيق بين المؤسسة والحكومات في دول مجلس التعاون الخليجي في مجال تبني العديد من المماريات الرامية إلى نشر الوعي المعلوماتي لدى كافة العاملين في المؤسسات الحكومية ليكونوا عنصراً فاعلاً في المجتمع الرقمي.

وتعمل كل من الدول المتقدمة والدول النامية على تخصيص استثمارات كبيرة في قطاع تقنية المعلومات والاتصالات لإحداث إصلاحات في الأنظمة التعليمية. وتوفر أنظمة تقنيات المعلومات والاتصالات التي يتم اعتمادها في الصفوف الدراسية للمدارس أدوات فعالة لدعم عملية التعليم وتحقيق تحولات إيجابية.

● أكدت مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب في دول مجلس التعاون الخليجي على أهمية اتخاذ خطوات جادة لحو الأمية المعلوماتية لما لها من دور فعال في تعزيز النمو الاقتصادي في المنطقة العربية ومواجهة دول العالم المتقدمة.

وقال جميل عزو، مدير عام مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب في دول مجلس التعاون الخليجي: 'باب عصر المعرفة والاقتصاد الرقمي يمثل أحد الركائز الأساسية لقطاعات الأعمال الحديثة، وفي المستقبل القريب، سيرتبط نجاح الأفراد في كافة المجالات بمدى الوعي المعلوماتي لديهم في مجال استخدام الحاسوب. ويتحتم على كافة المؤسسات إدراك الحاجة إلى إجراء إصلاحات إدارية فورية لتعزيز الكفاءة الإدارية والتركيز على عملية إعادة هيكلة المؤسسات. وتعتبر الإدارة المركزية والتأكيد الشديد على الشفافية ومفهوم الابتكار المتواصل إحدى العوامل الرئيسية التي تلعب دوراً هاماً في رفع إنتاجية وكفاءة الموظف .

وخلال السنوات الأخيرة، حققت العديد من دول المنطقة العربية تقدماً كبيراً في مجال زيادة التوجه لاعتماد حلول تقنيات المعلومات وذلك في ضوء الجهود التي تبذلها حكومات هذه الدول لدعم المبادرات التي تهدف إلى الاستفادة من تقنيات تقنية المعلومات الحديثة في شكل مختلف الفئات. وارتكبت مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب في دول مجلس التعاون الخليجي 'حاجة إلى تبني حملات مكثفة ترمي إلى تعزيز حو الأمية المعلوماتية بين كافة قطاعات المجتمع .

وأشار عزو: يشهد العالم مجموعة من التغيرات الديناميكية، حيث باتت عملية إعادة استخدام الحاسوب القوة الدافعة لتسريع التحول إلى مجتمع رقمي نموذجي. وتسامم الخبرة في مجال التعامل مع تطبيقات الحاسوب في تعزيز مستويات الأداء، وتمكين الموظفين من ممارسة عملهم من أي مكان يرغبون به. وخلال الفترة القليلة المقبلة، ستزداد أهمية حلول الحوسبة الفعالة بدرجة كبيرة وسيحتاج الأفراد إلى التواصل وتبادل البيانات عبر هذه الحلول .

تعرف على أقوى الجدران النارية الشخصية المجانية



● هل ركبت لديك جدار ناري شخصي وتشعر أنك في أمان استعد للمفاجأة هذا ليس كل شيء فالكثير من الجدران النارية تغطي شعور رائف بالأمان في الوقت الذي تفق فيه عازجة عن حمايتك من الهجمات الشرسة هنا وهناك في الوقت الذي تقدم فيه برامج الجدران النارية الشخصية لا يفت القراصنة عاجزون أمام جدارك الناري بل كل همهم هو تعطيلها أو على الأقل تجاوزها لذا معلون هم أيضاً - ويهدد - على اكتشاف طرق جديدة أو تطوير أدوات لتساعدهم في اختراق جهازك بما فيه جدارك الناري معاير بتقديم برامج الجدران النارية لا تتوقف على اسم الشركة ولا على سعر المنتج فالكثير من الجدران النارية المباهلة الثمن عديمة القيمة والصادرات القديمة من منتجات دوتكوم وكافكي لا تصلح إلا لوضع لا يفيد من أفضل الجدران النارية مجانية الثمن للاستخدام الشخصي والأخبار لك بين العديد من الجدران النارية المجانية القوية والجدار الناري المثالي لابد أن تتوافر فيه هذه الشروط:

● القدرة على إيقاف جميع الهجمات الخارجية وإحباط محاولات مسح منافذ الجهاز والدخول الغير شرعي الي الجهاز.

● الثاني: التحكم في كافة التطبيقات المتصلة بالشبكة لا تظن أن الخطر من الخارج وحده قد يكون اتصال البرامج المركية على جهازك بدون إنذرك أخطر من الهجمات الخارجية.

● الثالث: إيقاف أحصنة طروادة وبرامج التجسس والبرامج الخبيثة باسم ملفات مالوفة والبرامج المرتبطة ببرامج هامة لتتضمن من الاتصال تحت ستارها بعض الجدران النارية توفر الحماية من فيروسات البريد الإلكتروني.

أفضل الجدران النارية الشخصية Zone Alarm

أقوى برامج الجدران النارية الشخصية على الإطلاق يراقب جميع الاتصالات التي تتم من والى الجهاز ويوقف جميع الاتصالات التي لا يرغب المستخدم في أن تمر وهو يخضعن نظاماً خاصاً للحماية من الفيروسات التي تنتقل عبر البريد الإلكتروني وتثبيت البرنامج واستخدامه في منتهي السهولة بالنسبة للمستخدم العادي Tiny Personal Firewall

إداه من فعالة للأجهزة المنزلية حيث تحمي هذه الآداة جهازك من المسللين وذلك باستخدام تقنية وقد اعتمد سلاح الطيران الأمريكي هذا البرنامج لحماية نصف مليون من أجهزة الكمبيوتر لديه فإذا كانت من خبرتك التقنية جيدة وتريد التعامل مع قواعد الجدران النارية ومناقض النظام وبروتوكولات الاتصالات فإن هذا البرنامج هو أفضل خيار لديك Sygate Personal Firewall واحد من أهم وأشهر الجدران النارية يتميز بسهولة إعداده واستخدامه وقابليته في حماية جهازك.